فاين الي اين النجاة ببغلتي   اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

او حرفا وهو اما جوابي كنعم وبلي واجل وجير اي ولا وهذه يجوز في التوكيد ان تعيدها او مرادفها من غيرها اتصلت به لانها مستغنية عن ذكر الجواب فهي كالمستقلة بالدلالة نحو تقول لمن قال انفعل كذا نعم نعم او لا لا كقول الشاعر

لا لا ابوح بحب بثنة انها   اخذت علي مواثقا وعهودا

فان اكدت بلم مرادفة كان اولي تقول نعم اجل او نعم جيرا واجل جير واما غير جوابي فيجب فيه اما ان يفصل بينهما وان يعاد بالتوكيد ما اتصل بالموكد ان كان مضمرا نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد او ضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا فاضل وان زيدا انه فاضل واعلم ان ضمير الرفع المنفصل يؤكد به كل ضمير متصل مستترا كان او بارزا مرفوعا او منصوبا او مجرورا تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وتقول قمت انت واكرمتني انا ومررت به هو واذا اتبعت المتصل المنصوب بمنفصل منصوب نحو اكرمتك اياك فالمنفصل بدل عند البصريين توكيد عند الكوفيين واختاره ابن مالك قياسا على المرفوع ولا يجوز تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين الا بعد تاكيده بضمير منفصل نحو قوموا انتم انفسكم اعينكم فان اكد بغير النفس والعين لم يلتزم ذلك فتقول قوموا كلكم او قوموا انتم كلكم

باب البدل بمعنى المبدل وهو لغة العوض والخلف من الشيء ومنه البدلا لانه يخلف بعضهم بعضا

وفي التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة حرف بينه وبين متبوعه وعلامته ان يحل محل الاول من غير طرح الاول ولا فرق بين ان يكون بدل اسم من اسم او فعل من فعل فالتابع جنس يشمل التوابع والمقصود بالحكم فصل خرج به النعت والتوكيد وعطف بيان وقوله بلا واسطة خرج به المعطوف بالواو ونحوها فانه تابع مقصود بالحكم لكن بواسطة حرف العطف وحده الشيخ رحمه الله بانه تابع اي مشارك للمبدل منه في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا وجزمه ان كان مجزوما وهذا التعريف معلوم من قوله اي قول الماتن

اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم يعني ان كان له اعراب فيخرج الماضي فانه لا يبدل من ماضي وسكت عن تبعيته له في الافراد والتذكير والتنكير وفروعها لعدم لزوم موافقة التابع لمتبوعه فيها وهو اي بدل الاسم من الاسم وبدل الفعل من الفعل يعني لا بالنظر الي احد القسمين بل بالنظر اليه من حيث هو صادق على اربعة اقسام على المشهور بين اهل الفن وزاد بعضهم قسمين وسنذكرهما بعد ان شاء الله تعالى القسم الاول من الاربعة بدل الشيء من الشيء الي فيها الجنس ثم لا يخفاك ان هذه العبارة شاملة للاقسام الاربعة لكن التمثيل فيما بعد يدل على ان المراد عدم الشمول ولذلك اسماه

Copyright © King Saud University